جنود الاحتلال يطلقون الرصاص على محتجين في قرية بلعين

معركة بالأسلحة في القدس القديمة ومقتل فلسطيني وإصابة عشرة

فلسطين المحتلة/14 أكتوبر/رويترز:

زعم ضباط شرطة ومسعفون ان رجلا سرق بندقية من حارس أمن للاحتلال الإسرائيلي وأطلق النار عليه في مدينة القدس القديمة يوم أمس الجمعة مما أدى إلى وقوع معركة بالأسلحة قتل فيها المهاجم وأصيب عشرة أشخاص آخرين على الأقل.

وعرفت شرطة الاحتلال الإسرائيلية الرجل بأنه "عربي" يتراوح عمره بين الثامنة عشر والعشرين ووصف قائد شرطة إسرائيلي الرجل بأنه "إرهابي" على الرغم من أنه لم يفصح عما قد يكون الدافع وراء إطلاق النار.

وصرح قائد الشرطة للإذاعة الإسرائيلية بأن الرجل أطلق الرصاص على حارس الأمن بعد ان سرق سلاحه بالقرب من سوق مزدحمة قريبة من كنيسة القيامة في الحي المسيحي بالمدينة القديمة.

وقال قائد الشرطة ان رجل امن ثانيا طارد المهاجم وأطلق عليه الرصاص. وقالت الشرطة وخدمات الطوارئ الإسرائيلية (زاكا) ان المسلح قتل.

وقال قائد الشرطة "نتيجة لإطلاق النار أصيب عدد من المدنيين بجروح."

وقالت زاكا ان ما يصل إلى عشرة أشخاص أصيبوا في إطلاق النار. وأغلب الإصابات طفيفة.

وتزدحم المدينة القديمة بشكل خاص يوم الجمعة بالمتسوقين والسائحين.

وقال شاهد للإذاعة الإسرائيلية ان اثنين من حراس الأمن أطلقا النار على المهاجم وقتلاه.

وقال الشاهد "رأيت المصاب على الأرض دون حراك. لم أر أي شيء في يديه. رأيت اثنين من حراس الأمن يواصلان إطلاق النار على الرجل والرجل لم يكن يتحرك على الإطلاق. كان ميتا."

وردا على أقوال الشاهد قال قائد الشرطة ان حارس أمن واحدا هو الذي أطلق النار على المهاجم وأنه تصرف "بحرفية".

وفي مايو قتلت القوات الإسرائيلية مسلحين فلسطينيين اثنين خلال إطلاق نار في القدس الشرقية العربية. وأصيب ضابطان إسرائيليان في تبادل إطلاق النار. ولم تعلن أي جماعة مسلحة مسؤوليتها عن إطلاق النار الذي وقع في مايو.

وفي سياق اخر أطلق جنود الاحتلال الإسرائيلي الرصاص لتفريق متظاهرين في قرية بلعين غرب رام الله أثناء مسيرة احتجاج على إقامة مستوطنة رميتيت ياهو على أراضي القرية، رغم قرار المحكمة العليا الإسرائيلية بوقف البناء فيها.

وأشار المصدر إلى أن الجيش الإسرائيلي وضع تعزيزات أمنية في محيط القرية.

وكانت طائرة حربية للاحتلال الإسرائيلي أغارت مساء الخميس على مطار غزة الدولي شرقي رفح جنوب القطاع.

وقالت مصادر أمنية فلسطينية إن الغارة استهدفت مباشرة برج المراقبة في المطار، ما أدى إلى تدميره بالكامل.

وجاءت الغارة الجوية بعد ساعات من استشهاد فلسطيني يدعى محمد أبو شعر برصاص الاحتلال في معبر كيسوفيم شرق دير البلح وسط قطاع غزة.

كما جرح فلسطينيان آخران برصاص الاحتلال قرب معبر المنطار شرق مدينة غزة. وأوضحت مصادر طبية فلسطينية أن أحد الجريحين في حالة خطيرة.

وفي الضفة الغربية دارت اشتباكات عنيفة في مخيم جنين بين مقاومين فلسطينيين وقوات الاحتلال.

كما حاول مواطنون التصدي لهذه القوات ورشقوها بالحجارة. وكانت قوات الاحتلال توغلت في المخيم وأجزاء من مدينة جنين، وحاصرت العديد من المنازل بدعوى وجود مطلوبين داخلها.

كما ذكرت مصادر أمنية وشهود عيان أن جيش الاحتلال اعتقل من مدن قلقيلية ورام الله والخليل 11 فلسطينيا فجر الخميس ومساء الأربعاء، بزعم أنهم مطلوبون.

مقتل 11 في انفجار سيارة ملغومة في العراق

السلطات العراقية تعلن انتهاء مراسيم زيارة دينية شيعية بدون حوادث

كركوك/بغداد/ 14 أكتوبر/رويترز:

قالت الشرطة العراقية ان سيارة ملغومة انفجرت قرب سوق في حي كردي بمدينة كركوك في شمال العراق يوم أمس الجمعة وقتلت 11 شخصا وأصابت 45 .

وذكرت الشرطة أن الهجوم على حي الحرية الجنوبي في كركوك أسفر عن تدمير عدد من المتاجر وإلحاق أضرار بمنازل قريبة.

وقال أطباء في المستشفى المحلي إن عددا من المصابين في حالة خطيرة.

وقتل 85 شخصا في هجوم انتحاري بشاحنة في 16 يوليو الماضي في المدينة التي يتنازعها الأكراد والعرب والتركمان الذين يتحدثون التركية.

ويرى الأكراد أن كركوك هي عاصمتهم التاريخية ويريدون ضمها إلى منطقة كردستان العراق التي تتمتع بحكم ذاتي. كما يريد الأكراد إجراء استفتاء بنهاية العام كما ينص الدستور إلا أن دبلوماسيا غربيا قال الأسبوع الماضي إنه يتوقع تأجيل الاستفتاء.

على صعيد آخر قال الناطق العسكري الرسمي لخطة امن بغداد يوم أمس الجمعة ان مراسيم الزيارة لمرقد الأمام الكاظم انتهت دون وقوع أي حوادث أمنية "غير طبيعية."

وقال العميد قاسم الموسوي في تصريحات صحفية وهو يعلن انتهاء الزيارة دون وقوع خروقات "الحمد لله.. انتهت الزيارة ولم تحدث لدينا خروقات أمنية .. أو حالات غير طبيعية."واعتاد عشرات آلاف من الزوار الشيعة على التوافد على مرقد الأمام الكاظم في الخامس والعشرين من شهر رجب من كل عام وهي ذكرى وفاته والتي صادفت هذا العام يوم الخميس.

وتعد هذه الزيارة للمرقد الأولى منذ العام 2003 التي تجري دون وقوع حوادث أمنية تستهدف جموع الزوار التي قصدت المرقد في مدينة الكاظمية والتي تقع شمال بغداد.

وكانت المدينة قد شهدت قبل عامين وفي نفس المناسبة وقوع أكثر من ألف قتيل نتيجة تدافع وقع على جسر الأئمة الذي يربط بين مدينتي الاعظمية والكاظمية.

واستقبلت المدينة خلال اليومين الماضيين أعدادا هائلة من الزوار جاء اغلبهم سيرا على الأقدام من أماكن مختلفة من مناطق بغداد وباقي مدن العراق.

وأعلنت السلطات حظر التجول للمركبات والعجلات والدراجات البخارية والهوائية يوم الثلاثاء أعقبته بإعلان آخر جاء مفاجئا مددت بموجبه حظر التجوال وهو ما ساعد كثيرا على إنجاح الخطة الأمنية ومرور الزيارة دون وقوع حوادث.

وقال الموسوي في تصريحات سابقة ان الإعلان المفاجئ لتمديد حظر التجوال جاء من "خلال خطة مدروسة كانت تهدف إلى قطع الطريق أمام الإرهابيين لتنفيذ مخططاتهم."

وأضاف ان القوات الأمنية "استفادت من الأخطاء التي وقعت بها في السنوات الماضية وإنها استطاعت ان تحول هذه الأخطاء إلى عناصر ايجابية هذه السنة."

ولم يتسن التأكد من العدد الحقيقي للزوار لكن مسؤولين ورجال دين قالوا ان عدد الزوار تجاوز المليون كما أظهرت لقطات تلفزيونية جموعا غفيرة من الزوار امتلأت بهم الشوارع المؤدية إلى ضريح الأمام الكاظم.

وتعتبر المراجع الشيعية الدينية الكاظم واسمه الكامل موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أحد أئمة الشيعة الإمامية الأثني عشر والذين يمثلون آل بيت النبي وتسلسله السابع بين هؤلاء الأئمة.

ويحتفل الشيعة في العراق بولادة ووفاة هؤلاء الأئمة كل عام.

في سياق أخر أصر الرئيس الأمريكي جورج بوش يوم الخميس على أن إيران قوة تزعزع الاستقرار في العراق بالرغم من تأكيد طهران لرئيس الوزراء العراقي نوري المالكي أنها تساعد في تأمين بلاده.

ووصف بوش إيران بأنها "دولة تثير قلقا بالغا" وينبغي عزلها وحذر خلال مؤتمر صحفي في البيت الأبيض قائلا "عندما نضبطكم تؤدون دورا غير بناء (في العراق) سيكون هناك ثمن يُدفع."

جاءت تعليقات بوش بعد أن حصل المالكي الذي يواجه خلافات سياسية متفاقمة في الداخل فضلا عن انتقادات من الولايات المتحدة لعدم تحقيق تقدم في الحد من الانقسامات الطائفية على تعهدات بالتأييد من إيران الشيعية خلال زيارة لطهران.

وهَوَن بوش الذي يجاهد لحشد مساندة الرأي العام الأمريكي لحرب العراق التي لا تحظى بتأييد من شأن التحسن المطرد في العلاقات بين بغداد وطهران وأعرب عن ثقته في اتفاق المالكي معه في الرأي بأن إيران تهدد أمن العراق.

وقال الرئيس الأمريكي "إذا كانت الإشارة (من المالكي) هي أن إيران بناءة فسيتعين أن أجري حوارا صريحا مع صديقي رئيس الوزراء لأنني لا أعتقد أنها بناءة. ولا أعتقد أيضا أنه في صميم قلبه يرى أنها بناءة."

ورأى أن المالكي صور وهو مبتسم مع مضيفيه الإيرانيين ومن بينهم الرئيس المعادي للولايات المتحدة محمود أحمدي نجاد كنوع من اللياقة الدبلوماسية.

وقال بوش رافعا قبضته مثل الملاكم "أنت لا ترغب أن تظهر الصورة كمعركة." وكانت هذه هي المرة الثانية خلال الأسبوع الجاري التي يدافع فيها بوش عن موقفه الصارم تجاه إيران مستخدما كلمات تحذيرية مع حليف رئيسي في مواجهة خلافات محتملة بشأن دوافع إيران.

روسيا تجري تجارب على صواريخ نووية وتقيم منظومة دفاعية جديدة

عودة جديدة للحرب الباردة وسباق التسلح بين روسيا وأمريكا

موسكو/عواصم/وكالات:

حُمى التسلح تشتعل بين الولايات المتحدة وروسيا، فبعد الانسحاب الروسي من اتفاقية الحد من الأسلحة التقليدية في أوروبا، أطلقت موسكو أمس صاروخا عابراً للقارات من غواصة نووية، كما كشف قائد القوات الجوية الروسية عن أن بلاده تخطط لإنشاء منظومة دفاعية جديدة للتصدي لأي هجوم تتعرض له من الجو أو الفضاء، فيما احتلت واشنطن المركز الأول في عدد الشركات المصنعة للأسلحة والمعدات العسكرية بالعالم في تصنيف مجلة "دينز" الأسبوعية.

صاروخ روسي

من جانبها أطلقت موسكو صاروخاً عابراً للقارات من غواصة ذرية في إطار خطة للتدريب القتالي في الوحدات البحرية الاستراتيجية، وتدخل تجربة الإطلاق ضمن تحرك واسع للقوات الروسية يهدف إلى رفع وتيرة الاستعداد القتالي واختبار أسلحة متطورة أدخلتها موسكو الخدمة الميدانية.

وأعلنت القيادة العسكرية البحرية أن الغواصة الذرية الاستراتيجية "بيتروبافلوفسك كامتشاتكسي" نفذت عملية إطلاق ناجحة لصاروخ عابر للقارات من منطقة المحيط الهادي إلى منطقة تشيجا في شمال روسيا، وقال مساعد قائد القوات البحرية الروسية العقيد البحري إيجور ديجالو إن عملية الإطلاق جرت طبقا لخطة التدريب القتالي لأسطول المحيط الهادي الروسي.

في غضون ذلك برر سلاح الجو الروسي أمس الجمعة مرور اثنتين من قاذفاته قرب قاعدة غوام الأميركية في المحيط الهادئ باتهامه الأميركيين بالقيام بخطوة مماثلة، مستعيدًا بذلك تقاليد عسكرية خلال الحرب الباردة.

وحول رد فعل وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) على تحليق القاذفتين الروسيتين، قال المتحدث باسم سلاح الجو الروسي الكسندر دروبيشيفسكي "وعندما يحلق الأميركيون على طول حدودنا، ماذا نسمي ذلك؟". وفسر تحليق القاذفتين بأنه عودة إلى ممارسات العهد السوفياتي.

وكان مسؤول في سلاح الجو الروسي الجنرال بافيل اندروسوف آثار دهشة المراقبين بإعلانه عن مرور قاذفتين استراتيجيتين من طراز "تي يو95-" قرب غوام الأربعاء. وقال في تصريحات نقلتها وكالات الأنباء الروسية أن "اثنين من طواقمنا الشابة قاما بزيارة ناجحة قرب جزيرة غوام"، مشيرًا إلى "نجاح" المهمة.

وأكد البنتاغون الخميس تحليق القاذفتين قرب قاعدة غوام لكنه أوضح أنهما لم تكونا على مسافة قريبة إلى درجة تبرر ردًا من المقاتلات الأميركية التي لاحظت وجودهما.

وقال الجنرال اندروسوف: "لقد كان تقليدًا دائمًا لقاذفاتنا الاستراتيجية القيام برحلات طويلة فوق المحيط ولقاء طائرات أميركية وتحية الطيارين عن قرب والأربعاء استأنفنا هذا التقليد".

وتابع: "أعتقد أننا حققنا هدفنا. لقد التقينا زملاءنا (الأميركيين على متن مقاتلات تحلق فوق غوام) وتبادلنا الابتسامات وعدنا إلى قواعدنا".

وجاء تحليق القاذفتين الأربعاء بعيد بدء تدريبات مهمة للجيش الأميركي في مياه غوام. ولم تعلق الصحف الروسية أمس الجمعة على تصريحات الجنرال اندروسوف. ووحدها الصحيفة الإلكترونية "غازيتا.رو" سخرت من "الأجنحة الطويلة لروسيا" وعرض العضلات الذي قامت به الأربعاء.

وقامت روسيا في الأسابيع الأخيرة بعمليات تحليق لقاذفاتها وسط أزمة مع بريطانيا مرتبطة بقضية تسمم عميل الاستخبارات السابق الكسندر ليتفينينكو. وكانت هيئة أركان الجيش النروجي تحدثت في 20 يوليو عن تحليق قاذفات روسية فوق بحر الشمال على علو "غير اعتيادي" بين النرويج وبريطانيا، مما أدى إلى إرسال قاذفات بريطانية ونرويجية.

أسلحة استراتيجية

وبدأت موسكو أخيراً سلسلة تدريبات على أسلحة استراتيجية هدفت بحسب المسؤولين الروس إلى رفع وتيرة الاستعداد وضمان جاهزية القوات الاستراتيجية لمواجهة المخاطر المحتملة، لكن محللين عسكريين اعتبروا التحركات العسكرية الروسية جزءا من استعراض عضلات للقدرات الروسية في ظروف تزايدت فيها حدة السجال مع واشنطن خصوصا بسبب نية أمريكية في نشر درع صاروخية في أوروبا قرب الحدود الروسية.

وكان مسؤولون عسكريون روس لفتوا إلى أن الدرع الأمريكية لا يمكنها مواجهة الصواريخ الروسية ولدى موسكو أسلحة بالغة التطور وقادرة على اختراق أي تحصينات أو دفاعات، وجاءت التجربة الصاروخية الأخيرة بعد أيام قليلة على إعلان المؤسسة العسكرية الروسية عن إدخال الأنظمة الصاروخية المتطورة من طراز "إس 400" في الخدمة الميدانية.

أنظمة متطورة

وأفاد رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الروسية الجنرال يوري بالويفسكي أثناء اجتماعه مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أخيراً بأن عشرين كتيبة في القوات المسلحة الروسية سوف تكمل مع حلول العام 2015 التسلح بالأنظمة البالغة التطور. واللافت أن أول كتيبة مزودة بهذا النظام الصاروخي بدأت أداء مهماتها في ضواحي موسكو، ضمن عمليات تعزيز شبكة الدرع الصاروخية التي تحمي العاصمة الروسية.

وبحسب معطيات القيادة العامة لقوات الصواريخ الاستراتيجية الروسية فإن هذه القوات ستجري حتى حلول الخريف المقبل أكثر من 100 فعالية تدريب مختلفة، وستشمل بعض تلك الفعاليات تدريب أفراد إحدى الكتائب على قيادة منظومة صواريخ "توبول – أم" التي يرى عسكريون روس أنها ستكون الركن الأساس في مواجهة الدرع الأمريكية.

وأفادت مصادر عسكرية بأن خطط تعزيز جاهزية القوات الاستراتيجية لا تقتصر على سلاح الصواريخ، إذ كان العقيد الكسندر دروبيشيفسكي الناطق باسم القوات الجوية قد أعلن في وقت سابق أن القاذفات الاستراتيجية نفذت قبل أيام 15 تحليقا في سماء المحيطين الأطلسي والهادي في مناطق خطوط العرض الشمالية، موضحاً أن "تدريبات الطيران البعيد المدى ترافقت مع إجراء عدد من التحليقات وإطلاق صواريخ مجنحة وقصف بالقنابل".

منظومة دفاعية

ومن جهة أخرى كشف قائد القوات الجوية الروسية الجنرال ألكسندر زيلين الأربعاء عن أن روسيا تخطط لإنشاء منظومة دفاعية جديدة للتصدي لأي هجوم تتعرض له من الجو أو الفضاء، بالإضافة إلى تصنيع طائرات حربية متطورة وأخرى للنقل العسكري بالتعاون مع الهند.

ونقلت وكالة نوفوستي الروسية للأنباء عن زيلين قوله: "إن المنظومة الجديدة ستنتمي إلى الجيل الخامس من أسلحة الدفاع الجوية، وستتفوق على منظومة س400- التي بدأت القوات الروسية تتسلح بها"، مضيفاً في حديث للصحافيين بمناسبة الاحتفال بعيد القوات الجوية أنه سيتم قريبا العمل على تصنيع طائرة حربية من الجيل الخامس، مشيرا إلى أنه تم الانتهاء من أعمال التصميم الهندسي للطائرة.

تعاون هندي

وكان قائد القوات الجوية الروسية قد أشار في مايو إلى أن مهندسين في شركة سوخوي سيعملون على تصميم الطائرة الروسية الحديثة، وكشف زيلين عن بدء تعاون روسي هندي على تصنيع طائرة نقل عسكرية متوسطة الحمولة، فيما لا يزال العمل مستمرا على تصنيع طائرة نقل خفيفة أطلق عليها اسم "إيل112-".

وقال زيلين: "إن سلاح الجو الروسي سيبدأ قبل عام 2011 بتسلم طائرات حديثة تعمل بلا طيار يصل مداها إلى ما يتراوح بين 300 و400 كلم وتستطيع قضاء ما يصل إلى 12 ساعة متواصلة في الجو خلال طلعة واحدة"، وكانت وزارة الدفاع الروسية قد وضعت خطة لتطوير ما يملكه الجيش الروسي من الطائرات التي تعمل بلا طيار.

عواصم العالم

أمير القاعدة في البحرين تدرب على المتفجرات

المنامة/وكالات:

أعلن رئيس النيابة البحرينية وائل بوعلاي ان التحقيقات التي باشرتها النيابة مع أحد المتهمين البحرينيين كشفت عن التحاقه بإحدى الجماعات المحظورة خارج البلاد (في إشارة إلى تنظيم القاعدة)، وتلقيه تدريبات على استخدام الأسلحة والمتفجرات مع عناصرها واشتراكه في نشاطاتها.

وذكر بوعلاي ان التحقيقات كشفت كذلك عن ضلوع بعض الأشخاص البحرينيين في مساعدة المتهم وتسهيل سفره للالتحاق بتلك الجماعة وذلك بمده المساعدات المالية حتى يتمكن من مغادرة البحرين ليتلقى التدريب على يد عناصر تلك الجماعة وكلف بتدريب أشخاص في البلاد حال عودته إلى البحرين، مضيفا انه بناء على إذن النيابة العامة فقد تم ضبط المتورطين مع المتهم ويجرى التحقيق معهم حاليا.

وكشفت معلومات ان المتهم الرئيسي كان يتلقى معلومات وتوجيهات من تنظيمات خارجية محظورة أيضا كانت تصل إليه على هيئة أقراص مدمجة عن طريق بعض المسافرين البحرينيين.

وكانت مصادر أمنية بحرينية قالت ان جهاز الأمن الوطني القى القبض على 4 مواطنين بعد مداهمة منازلهم في محافظة المحرق ومصادرة عدد من الكتب الإسلامية إضافة إلى أقراص مدمجة، وكشفت المصادر ان ضباط الأمن الوطني كانوا يتعقبون المتهمين الأربعة منذ شهور وأن المتهم الرئيسي سبق ان تم استدعاؤه أكثر من مرة للتحقيق معه. ، وبينت المصادر ان إحد المتهمين الآخرين يعملِ في مجال تجارة الخضروات وكان كثير التردد على الجمهورية الإسلامية الإيرانية مؤخرا، وقالت ان جهاز الأمن الوطني ظل يتعقب التاجر الذي ينتمي لإحدى التيارات الإسلامية، وان التحقيق الأولي معه تركز في سبب زيارته المتكررة وما إذا كانت تربطه علاقات بتنظيمات إرهابية.

مصر ترفض طلباً إسرائيلياً لإعادة وفدها لغزة

غزة/وكالات:

ذكرت مصادر فلسطينية أمس الجمعة أن نائب رئيس جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي عوفر دكل، مسؤول ملف صفقة الجندي الإسرائيلي الأسير في قطاع غزة جلعاد شاليت زار القاهرة في مطلع الأسبوع الجاري والتقى مسؤولين مصريين.

ونقلت وكالة " سما " الفلسطينية الإخبارية عن مصادر مطلعة:" إن دكل طلب من المسؤولين المصريين إعادة الوفد الأمني المصري إلى غزة لاستئناف دوره كوسيط في الصفقة من أجل إطلاق سراح شاليت مقابل الإفراج عن أسرى فلسطينيين في المعتقلات الإسرائيلية".، وأوضحت المصادر أن دكل اعتبر ان غياب الوفد الأمني المصري خسارة لهذه الصفقة خصوصاً في ضوء الجهود التي بذلت وما تم تحقيقه من انجازات على هذا الصعيد، لافتاً إلى أن المسؤولين المصريين أكدوا له أن الوفد الأمني لن يعود إلى غزة قبل عودة الأمور إلى ما كانت عليه سابقاً قبل سيطرة حركة حماس على القطاع وان هذه المسألة أكثر أهمية بالنسبة إلى مصر من البحث في جهود الوساطة من اجل إطلاق سراح شاليت.

وكان مصدر مصري موثوق به كشف عن اتصالات غير رسمية جرت أخيراً بينهِ وبين قيادات في حماس أبلغته استعدادها لإعادة الأمور في غزة إلى ما كانت عليه سابقا لكنها اشترطت عدم عودة مستشار الأمن القومي الفلسطيني السابق محمد دحلان وإلغاء جهاز الأمن الوقائي.

العراق ينفي مسؤوليته عن اختفاء 200 ألف قطعة سلاح

بغداد/وكالات:

نفى مسؤول في وزارة الدفاع العراقية مسؤولية الوزارة عن اختفاء نحو 200 ألف قطعة سلاح كانت القوات الأمريكية قد منحتها للقوات الأمنية العراقية،حسبما أعلن تقرير صدر مؤخرا عن البنتاجون.

ونقل راديو "سوا" الأمريكي عن محمد العسكري المتحدث باسم وزارة الدفاع العراقية قوله:" إن تقرير البنتاجون يتحدث عن الأعوام من 2003 لغاية 2006 حيث لم تكن هناك منظومة إدارية للجيش لاستلام تلك الكمية من الأسلحة". ، واستغرب العسكري فقدان هذه الكمية الكبيرة من الأسلحة، مطالبا الجيش الأمريكي بالكشف عن هوية مستلميها.

20 أغسطس التصويت على اختيار رئيس تركيا

أنقرة/وكالات:

قال مسؤول كبير في حزب العدالة والتنمية التركي أمس الجمعة إن من المتوقع أن يبدأ البرلمان التركي الذي يهيمن عليه حزب العدالة الحاكم التصويت على اختيار رئيس جديد للبلاد في 20 أغسطس.

وصرح المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه بأنه تقرر عقد الجولة الثانية من التصويت في 24 أغسطس والثالثة والأخيرة في 28 أغسطس. ولم يتخذ بعد قرار رسمي في هذا الشأن. ، ولمح وزير الخارجية التركي عبد الله جول إلى أنه سيحاول ثانية الفوز بالرئاسة على الرغم من المعارضة القوية من النخبة العلمانية ذات النفوذ والتي تضم جنرالات الجيش.

قصف مروحي ومعارك في نهر البارد

نهر البارد/وكالات:

أفاد متحدث عسكري أمس الجمعة بأن الاشتباكات مستمرة بين الجيش والمتطرفين الإسلاميين في مخيم نهر البارد للاجئين الفلسطينيين في شمال لبنان، حيث قصف الجيش الخميس مواقع فتح الإسلام بالمروحيات.

وأعلن الناطق ان "الجنود لا يزالون يتواجهون مع المسلحين والمعركة متواصلة حتى النهاية".، وأضاف ان الجيش للمرة الأولى منذ بداية المعارك في العشرين من مايو أطلق نيران مروحياته وألقى "عدة قنابل تزن 250 كلغ على مخابئ تحت الأرض" لفتح الإسلام. وأوضح "ليست صواريخ موجهة عن بعد بل قنابل طورها الجيش لاختراق المخابئ تحت الأرض".، وأعلن الجيش الخميس انه "حقق اختراقا" في مواقع الإسلاميين الذين لا يزالون بعد قرابة الثلاثة أشهر من المعارك متحصنين في مخابئ تحت الأرض في موقع تبلغ مساحته 15 ألف متر مربع في الجزء الجنوبي من مخيم اللاجئين.

مقتل العشرات بمواجهات في الجنوب الفلبيني

مانيلا /وكالات:

قتل في مواجهات عنيفة جنوبي الفلبين العشرات من بينهم 26 جنديا حكوميا و27 مسلحا إسلاميا.، وقال الجيش إن أكثر من أربعين شخصا من الجانبين أصيبوا بجراح في الاشتباكات التي تجري منذ صباح الخميس في بلدتي إندانان ومايمبونغ في جزيرة جولو على بعد ألف كيلومتر جنوب مانيلا.

وصرح المقدم بارتولوم باكارو مسؤول الإعلام بالجيش بأن حصيلة القتلى هي الأكبر في يوم واحد حتى الآن في السنوات الأخيرة.

وقال باكارو إن الجيش سيرسل كتيبتين أخريين أو ألف جندي إضافي إلى جزيرة جولو لدعم القوات الحكومية هناك.، وأوضح أن هناك حاليا أربع كتائب تابعة للجيش وأربع كتائب أخرى تابعة للبحرية الفلبينية.

واندلعت المعارك عندما نصبت جماعة أبو سياف كمينا لمجموعة من الجنود كانوا في طريقهم إلى السوق الشعبي على الحدود بين بلدتي إندانان ومايمبونغ، وقتل تسعة جنود على الفور في حين توفي آخر متأثرا بجروحه في المستشفى.

لنترك العراق ونركز على أفغانستان

قالت صحيفة «ذي إندبندنت» إن جنديين بريطانيين انضما أمس (الأول) إلى القتلى البريطانيين في أقل الحملات العسكرية البريطانية نجاحا منذ حرب السويس عام 1956.

وأضافت أن عدد القتلى البريطانيين تزايد بشكل ملحوظ منذ أن بدؤوا تحضيراتهم لهجر آخر قواعدهم في البصرة والتراجع إلى قاعدتهم الجوية خارج المدينة، حيث يتمركز 5500 جندي بريطاني، مشيرة إلى أن القاعدة المذكورة تعرضت في الأشهر الأربعة الماضية إلى ستمائة هجوم بالقذائف والصواريخ.

ونقلت الصحيفة عن بعض المسؤولين البريطانيين قولهم إن إيران هي بالفعل من يزود ويحرك المليشيات الشيعية بالبصرة وباقي العراق، لكنهم أكدوا أن الجماعات الشيعية الكبيرة، كجيش المهدي ومنظمة بدر وحزب الفضيلة، ستسيطر على جل الجنوب العراقي سواء ساعدتها إيران أم لم تساعدها.

هذا الوضع دفع كون كافلين إلى الدعوة إلى الانسحاب من العراق والتركيز بدلا منه على أفغانستان.

كافلين قال في مقال له بصحيفة «ديلي تلغراف» إن الأسابيع الستة التي مرت على أخذ حكومة غوردون براون زمام الأمور في بريطانيا شهدت تغيرا بينا في محور تركيز الدور البريطاني في الحملة الرامية إلى القضاء على الإرهاب العالمي.

وأضاف المعلق أن معسكر براون يحاول خلق انطباع لدى ناشطي حزب العمال والرأي العام البريطاني بأنه ليس مسؤولا عن الوضع الفوضوي السائد في العراق الآن، وبأنه كلما سحب القوات البريطانية مبكرا كلما كان ذلك أفضل.

وأكد أن هذا المعسكر الذي يرى أن أفغانستان تمثل جبهة متقدمة وأكثر شرعية في الحرب على الإرهاب، يريد أن يكون تركيز الطاقات على الجهد العسكري البريطاني محصورا فيها بدل الجهد في العراق.

تقاسم السلطة في فلسطين

نقلت صحيفة «ذي إندبندنت» عن مجموعة الأزمات الدولية قولها أمس الأول إن السلام الإسرائيلي الفلسطيني لن يكون ممكنا ما لم تتوصل حركتا فتح وحماس إلى اتفاق جديد لتقاسم السلطة، واقترحت المجموعة تدخل دول عربية وأطراف أخرى للتوسط بين الحركتين.

يقول المستشار السابق بالبيت الأبيض روبرت مالي – مدير برنامج الشرق الأوسط بمجموعة الأزمات– إنه لو تشكلت حكومة وحدة فلسطينية جديدة فإن على العالم أن يتعامل معها بالطريقة التي كان من المفترض أن يتعامل بها معها في السابق أي أن يقبلها.

غير أن دعوة هذه المجموعة ووجهت بتشكيك فلسطيني ورفض إسرائيلي، فمن الناحية الفلسطينية يقول المحلل السياسي غسان الخطيب إن الطرفين لم ينضجا بعد للشراكة، أما الإسرائيليون فعلق المتحدث باسم وزارة خارجيتهم على اقتراح المجموعة قائلا "الجميع مدركون أننا أخيرا نتحرك في الاتجاه الصحيح، واستعادة الوحدة الوطنية على الجانب الفلسطيني ستوقف فورا تقدم العملية".

الاقتراب من السلام

كتب جوناثان ستيل تعليقا في صحيفة «غارديان» قال فيه إن الهيستريا أعمت الغرب عن ملاحظة ما يجري من تقدم باتجاه التوصل إلى سلام بمنطقة دارفور السودانية المضطربة.

وأضاف ستيل أن دوافع مباحثات زعماء قبائل المنطقة من أجل إنهاء هذه الأزمة داخلية ولا علاقة لها بالتدخل الغربي.

وأكد أن السلام بدا هذا الأسبوع أقرب من أي وقت مضى، مشيرا إلى أن هناك مؤشرات على أن مجموعات المتمردين اتفقت على عريضة مطلبية مشتركة ستكون مرجعيتها في التفاوض خلال الأسابيع القليلة القادمة مع الحكومة السودانية.

واعتبر المعلق أن إقليم دارفور عانى من مشكلتين أساسيتين الأولى هي تضخيم أزمته وأحيانا الحديث عنها بنبرة هستيرية كما حدث عندما قال براون إن "دارفور أسوأ كارثة إنسانية تواجه العالم اليوم".

وقال ستيل إن دارفور إذا كان هو أسوأ كارثة، فماذا عن العراق الذي يحتاج ثمانية ملايين من سكانه للمساعدات العاجلة، والذي اضطر ثلاثة ملايين من شعبه إلى الهروب من بيوتهم.

أما المشكلة الثانية فقال إنها الاهتمام الضئيل الذي يوليه المجتمع الدولي للسياسات الداخلية بدارفور، مؤكدا في هذا الإطار أهمية المباحثات بين جماعات المتمردين بالإقليم التي رعتها الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي الأسبوع الماضي.

ودعا ستيل الدول الغربية إلى مزيد من التعاون مع الحكومة السودانية لحل هذه الأزمة، مشيرا إلى أن النظام السوداني ليس أكثر استبدادا من النظام المصري ولا الليبي ولا الإثيوبي ولا الإريتري.

تبرئة مسلم ضرب ابنته

قالت صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية الصادرة أمس الجمعة إن القضاء الإيطالي برأ ساحة رجل مسلم استخدم العنف ضد ابنته عقابا لها على نهج حياتها المنافي لثقافة الأسرة، مما سبب هيجانا حادا في إيطاليا وجدد احتدام الجدل المتعلق بسياسات الدمج المتبعة في البلد.

وذكرت الصحيفة أن قضية فاطمة المغربية رفعت أمام محكمة ابتدائية في العام 2003، وأدين والداها بالحجر عليها وسوء معاملتها، إلا أن محكمة الاستئناف اعتبرت هذه الإدانة ملغية، وذلك في العام 2006 وأيدت محكمة النقض قرار محكمة الاستئناف. واعتبر القضاة أن البنت لم تتعرض للضرب بدافع الاحتقار ولا التنكيد، كما أن أباها لم يضربها إلا ثلاث مرات طيلة حياتها، وكان دافعه حملها على تغيير مظاهر سلوكية اعتبرها غير لائقة.

وقد نددت رئيسة رابطة النساء المغربيات في إيطاليا سعاد السباعي بهذا الحكم، معتبرة أنه لا يليق إلا بدولة عربية تطبق الشريعة الإسلامية.

كما عبر عدد من الساسة الإيطاليين عن استنكارهم للحكم المذكور، فقالت وزيرة تكافؤ الفرص بربارا بالاستريني إن مصادقة البرلمان الإيطالي على القانون الجديد لمكافحة